

[371/892] واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [1] - ابن باز II قسم الدعوة إلى الله [92/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وقائد
الغر المحجلين وامام المتقين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم. وعلى اله واصحابه - 00:00:00
ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله كرام
وابنائى الاعزاء للتواصي بالحق - 00:00:33
والتعاون على البر والتقوى وبيان واجب عظيم على المسلمين وهو واجب الامر بالمعروف هو النهي عن المنكر واسأله سبحانه ان
يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيننا واياكم وسائر اخوان المسلمين على القيام بهذا الواجب - 00:00:54
والاستقامة عليه والدعوة اليه. وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال
المسلمين جميعا ويمن عليهم بالفقه في الدين والثبات عليه - 00:01:26
وان يصلح قاداتهم ويولي عليهم خيارهم وان يمن ويمن علينا جميعا بالهداية الى صراطه المستقيم انه سميع قريب ثم اشكر اخواني
القائمين على هذه المدرسة وعلى رأسهم فضيلة مديرها على دعوتهم لي لهذا اللقاء واسأله جل وعلا - 00:01:46
ان يجزيهم عن ذلك خيرا وان يعينهم على القيام بمهمتهم خير قيام ويصلح لنا ولهم النية والعمل وان يبارك في جهود الجميع انه خير
مسئول ايها الاخوة في الله ايها المستمعون الكرام - 00:02:15
سمعت عنوان المحاضرة وهي وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهمية ذلك بنجاة الامم قد دل كتاب الله عز وجل وسنة
رسوله محمد عليه الصلاة والسلام على ان الامر بالمعروف - 00:02:37
والنهي عن المنكر من اهم الواجبات الاسلامية ومن اعظم الاعمال الصالحات ومن اسباب نجاة الامم وسعادتها كما دل الكتاب والسنة
على ان ترك ذلك من اسباب هلاك الامم ونزول العقوبات العامة - 00:03:06
قال الله جل وعلا في كتابه الكريم كنتم خیر امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله بين سبحانه ان هذه
الامة هي خير الامم ثم بين وجه ذلك - 00:03:29
بهذا الوصف العظيم وهو انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر عن ايمان بالله عن ايمان بالله ودل ذلك على اهمية هذه الصفات وانها
صفات عظيمة جدير من قام بها ان يكون من خير الامة - 00:03:55
ومن عظم ومن اعظم ما يدل على اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه سبحانه قدم ذلك على الايمان مع ان الايمان هو الاصل
الاصيل ولا بد من فلا امر ولا نهى ولا عمل الا بايمان - 00:04:20
ولكن لعظم شأن الامر معروف انه مقدمة قد ما ذكره للاهمية العظيمة. والدلالة على انه يجب على الامة ان تعنى به اعظم عناية وفي
اية اخرى قدمه سبحانه على الصلاة - 00:04:41
والزكاة كما في سورة البراءة يقول عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:05:06
فهذه الاية قدم الامر والنهي على اقام الصلاة وايتاء الزكاة مع انه مع مدان من عمود الاسلام ومن اركان الاسلام الخمسة لكن للاهمية

لعظم الحاجة بل الضرورة الى القيام بهذا الواجب العظيم - [00:05:31](#)

قدم ذكر امر ذكر امر بالمعروف والنهي عن المنكر على الصلاة والزكاة ليعلم العباد هذا الامر ولولوه ما يستحق من العناية والمبادرة

والاستمرار ويدل ذلك على ان ذلك من اهم واجبات الايمان - [00:05:53](#)

وانه لا ايمان بدون ذلك. كما انه لا ايمان بدون صلاة وزكاة فالامام يكون ناقصا ضعيفا لم يكن معه امر بالمعروف ونهي عن المنكر

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بين سبحانه اولياء - [00:06:19](#)

ليسوا اعداء ولهم اولياء يعني يجب ان يكونوا هكذا ان يكونوا اولياء متحابين في الله متناصحين متعاونين على البر والتقوى

متواصي بالحق والصبر عليه لا غل ولا حقد ولا شحناء - [00:06:45](#)

لا يظلم بعضهم بعضا ولا يظن بعضهم بعضا ولا يخون بعضهم بعضا ولا يشهد عليه بالزور ولا يغتابه الى غير ذلك اولياء ضد العدو

فالمؤمنون والمؤمنات يجب ان يكونوا هكذا - [00:07:11](#)

يجب ان يكونوا اولياء متحابين في الله وتناصحين متأمرين بالمعروف متناهين عن المنكر لا يحسد بعضهم بعضا ولا يغش بعضهم

بعضا ولا يخون بعضهم بعضا ولا يدعي عليه دعوة باطلة - [00:07:33](#)

ولا يشهد عليه بالزور ولا يغتابه ولا ينم عليه الى غير ذلك مما يوجبه الايمان وبذلك تعلم ايها المؤمن وتعلم ايضا كل مؤمنة ان وجود

شيء من المعاصي يخل بالايمان - [00:07:52](#)

ويضعف الايمان فاذا علمت من نفسك ظلما لاخيك او غشا لاخيك او غيبة او نميمة او ظلما له في مال او نفس او عرظ او جهاد علي

بالزور او غير ذلك مما حرم الله فاعلم ان ايمانك مدخول - [00:08:21](#)

وانه ضعيف وانه ناقص فبادر وسارع الى اكمال ايمانك بالتوبة الصادقة واداء حق اخيك واستحلاله مما ظلمته فيه او اعطائه حقا

كان حقا ماليا او حقا بدنيا هكذا المؤمن مع اخيه وهكذا المؤمنة - [00:08:44](#)

مع اخيها في الله واخذها في الله يجب التناصح والتعاون والحرص على اكمال الايمان واتمامه بترك ما حرم الله والبعد عن ذلك

والاستقامة على ما اوجب الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:09:12](#)

ثم قال بعده يأمر بالمعروف هل ينتهي الولاية ايضا والمعنى لا ينبغي ولا يجوز ان يمنع احدكم كونه وليا لاخيه اي ان يأمره بالمعروف

او ينهاه عن المنكر بل هذا من موجب الولاية من موجبها ومن مقتضاها ان تأمره وتنهه - [00:09:33](#)

ولا ينبغي لعاقل ان يعكس القضية فيجعل حبه لاخيه او قرابته منه مانعا من امره بالمعروف ونهي عن المنكر بل هذا مما يوجب ذلك

من واجب المحبة والنصح لله من موجبات الاخوة في الايمانية ان تنصحها لله - [00:09:59](#)

ان تنصحنا وان تأمره بالمعروف وان تنهه عن المنكر لان ذلك من اسباب نجاتك ونجاتك ومن اسباب سعادة وسعادته ومن كمال

ايمانك وايمانك ولا تضعف القيام بهذا الواجب وهكذا المؤمنة - [00:10:23](#)

مع اختها في الله ومع اخيها بالله من زوج واخي في الله نسيب وغريب وجار وغير ذلك هذا الواجب عام على الرجال والنساء لكن

حسب الطاقة هذا البطاقة لقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:10:47](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولقول المصطفى عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستضعف بلسانه فان لم

يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان خرج من المسلم في صحيحه - [00:11:11](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم ايضا ما بعث الله من نبي في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون واصحاب يرتدون بامرهم ويأخذون

بسنته ثم انها يقولون ما لا يفعلون - [00:11:32](#)

ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدته بيده فهو مؤمن ومن جاهدته بلسانه هو مؤمن ومن جاهدته بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من

الايمان حبة. خرجه مسلم ايضا هذا يبين لنا ان اضعف الدرجات - [00:12:01](#)

القلب وان ليس وراءها ايمان ولا مقدار حبة خردل هي اضعف الدرجات هو ان عجز عن الانكار باليد واللسان بقي عليه انكار بالقلب

وذلك بكراهة المنكر وبغضه وعدم مجالسة اهلا عند وجوده كما قال جل وعلا - [00:12:25](#)

واذا رأيت ان يخوض في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينشك الشيطان فلا تقل بعد الذكرى مع القوم الظالمين تنكر بقلبك تباعد عن حضور المنكر اما اذا استطعت باليد وجب باليد - [00:12:49](#)

كالحسبة الهيئة وكالامرا فيما افد اليهم وغيرهم من ولاة الامر فيما اسند اليهم كله ينكر حسب طاقته وليس في بيته كذلك مع زوجة مع اولاده اخذ به ينكر بيده فاذا عجز الانسان فاللسان - [00:13:12](#)

اتقوا الله يا عبد الله دع هذا يا عبد الله هذا لا يجوز. يا عبد الله هذا حرام عليك يا عبد الله اتق الله. راغب الله يا فلان. انا انصح - [00:13:39](#)

ولك ان تدع هذا ابتعد عن طاعة الشيطان والهوى الله حرم عليك هذا مغفور نتكلم بكلمات مناسبة وتقيم الادلة الشرعية وتجاهد في دعوته الى الخير وان كان المنكر عليه بالاسلوب الذي ترجو ان ينفع الله به - [00:13:49](#)

لا بالشدة والعنف يقول جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ قلبه فانفضوا من حولك لكن من في امر يعامل بما يستحق من كاب وظلم - [00:14:15](#)

يعامل ما يشتاق مع القدرة كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم الظالم له شأن اخر شدتي علي وتأديبه الى غير ذلك حسب الطاعة - [00:14:31](#)

فالانكار للمنكر والامر بالمعروف من اعظم الواجبات من اهم المهمات لكن قبل ما سمعتم على حسب المراتب الثلاث اينما كنت في بلدك وفي غير بلدك في الطريق في المسجد في الطائرة - [00:14:56](#)

بالقطار بالسيارة في الباخرة في السفينة في اي مكان نستعمل الثلاثة اليد واللسان او قلبه من استطاع الانسان بيده لانه ذا سلطة لانه ذو سلطة انكر بحسب سلطته وقدرته فاذا لم يكن له شوطة - [00:15:19](#)

باللسان ينكر باللسان ويأمر باللسان وينهى ويعظ ويذكر ويخوف فاذا عجز انتقل الى المرتبة الثالثة القلب وقد دل القرآن الكريم على ان من لم يقم بذلك وان الامة ضيعت ذلك هلك - [00:15:42](#)

يقول جل وعلا فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذ الذي ظلمه بعذاب بئيس فيما كانوا يفسقون تبين انه لما اعرض نسوا ان يعرضوا عن ما ذكروا به. النسيان هنا بمعنى العظام - [00:16:12](#)

كما في قوله جل وعلا نسوا الله ونسيهم ان يعرضوا عن الله وتركوا حقه فاعرض عنهم وتركهم في ظلالهم ولا ينسى سبحانه وتعالى وما كان ربك نسيا. لكن معنى النسي هو انها الاعراض - [00:16:34](#)

والاملاء وتركه في ضلاله نسأل الله يعني عملوا كما فعلوا كما نسوا الله واعرضوا وغفلوا كذلك نسيهم الله فلم يوفقهم ولم يسدد خطاهم وهؤلاء كذلك فلما نسوا ما ذكروا به - [00:16:48](#)

ان يعرضوا عنه غفلوا عنه ولن يبالوا به ولم يرفعوا به رأسا انجز من الناس يعني عند الله الذين ينهون عن المنكر عن السوء بسبب نهيهم وقيامهم بالواجب واخذ الذنوب عذاب بئيس اخذ الله الظالم بعذاب بئيس - [00:17:10](#)

الظالمون هم الفاعل لمنكر وسكت عن الساكتين هل داخلهم دخلوا في الظالمين او غير داخلين فلما نسوا ما ذكروا انجينا من السوء واخذنا ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يخشقون قد دلت السنة على ان الساخن يعتبر ظالما - [00:17:32](#)

فيعصم العذاب اذا سكت ولم ينكر عمه العذاب وهكذا الناس اذا سكتوا ظهرت المنكرات فلم ينكروا عمهم الاعذار لانهم يكونوا ظالمين بالسكوت وتعمهم العقول كما في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروا اوشك ان يعصمهم الله بعقابه اخرجهم الامام احمد باسناد صحيح عن الصديق رضي الله عنه ابي بكر وبلفظ اخر ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعصمهم الله بعقابه - [00:18:21](#)

اخرجهم جماعة من السنن والامام احمد وجاء اخرون ويدل على معنى ايضا ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما سأله زينب كما في البخاري وغيره قال يا رسول الله - [00:18:43](#)

ان اهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كان هو الخبث اذا كانت يعني اذا ظهر الخبث وفي المعاصي والشور اذا ظهرت فالناس على

خطر من العقوبة العامة فوجب على الامة ان تنكر المنكر - 00:18:58

وجب عليها وعلى قادتها وعلى اعيانها انكار المنكر واجب على الجميع لكن على الاعيان والكبار واهل القدرة الواجب اعظم الا يجوز التساهل بهذا الامر بل يجب التكاتف تعاون في انكار المنكر والدعوة الى الخير - 00:19:21

وفي الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغزو جيش الكعبة يعني في اخر الزمان جيش الكعبة فاذا كانوا في بيداء من الارض - 00:19:48

قتل باولهم واخرهم خزف باولهم واخرهم قالت عائشة يا رسول الله كيف يخسف بهم جميعا وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم يعني فيهم ناس يبيعون ويشتررون لهم مهوب مع الجيش وليسوا من الجيش - 00:20:04

بهم المارة قال عليه الصلاة يخسف بهم جميعا يخسف بهم جميعا ثم يبعثون على نياتهم هذا يبين ان الاختلاط مع اهل الباطل و الاشتراك معه في اماكنهم مع ظهور المنكر - 00:20:24

من اسباب عموم العقوبة للجميع للصالح والطالح فالواجب على الامة ان تهتم بهذا الامر وعلى الاخيار منهم اهل العلم طلبة العلم والامراء والقادة عليهم ان يهتموا بهذا اكثر لان لهم القدرة اكثر من غيرهم - 00:20:50

ولان عنده من العلم ما ليس عند غيرهم الواجب عليهم ان يهتموا بهذا الواجب وان يعنوا به كثيرا في اي مكان وفي اي زمان حسب الطاعة فاتقوا الله ما استطعتم - 00:21:21

في الكلام والتوجيه والانشاد والوعظ والتغريب والترهيب وباليدي مع الغدرة واذا لم يعجز لم يقدر على هذا وهذا في القلب فالامر عظيم والواجب كبير والمصلحة عظيمة والاخلال بهذا خطره عظيم - 00:21:38

لعموم العقوبات ومن اعظم العقوبات ما يحل بالقلوب من القسوة والاعراض والغفلة او الموت. قد يموت القلب والانسان لا يشعر. قد يموت قد قد يموت قلبه باصرار على المعاصي وباعراضه عن الحق وبغفلته قد يموت قلبه ولا يدري - 00:22:04

كما قال جل وعلا ونقلب افئنتهم وابصارهم كما اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب اذنب ذنبا بكت في قلبه نكتة سوداء - 00:22:30

فان تاب لو صقلت وانعاد نفذ في قلب نكتة سوداء فلا يزال هكذا حتى تعلو هذه نكت القلب وذلك الراعي الذي اخبر عنه سبحانه وتعالى في قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:22:47

لذا فساد العبد بالسيئات تراكت على قلبه واسود قلبه وربما انتكس فرأى الحق باطلا والباطل حقا المعروف منكرو ومنكر معروف بسبب انتكاسة وظلمته او موته فيجب الحذر صباحا ومساء وفي كل حالة تحذر - 00:23:10

ربك التوفيق والهداية والعون على طاعته وتجتهد في الدعوة الى الخير والانكار للمنكر والامر بالمعروف اينما كنت بالاساليب التي تراها مجدية ونافعة كل قوم بحسبهم وكل انسان بحسبه من غير عنف ولا شدة - 00:23:34

بالبيان والايضاح باللغة التي يفهمونها بالعربية او بالترجمة حسب الطاقة والامكان ومن ظلم فله شأن اخر من ظلم فله شأن اخر وعقوبة اخرى لكن بالاسلوب الحسن والرزق يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:00

ان الله يعطي اهل الرزق ما لا يعطيها العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم ان الرفق ليكون من شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:24:22

ويقول صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ولما بعث الله موسى وهارون الى فرعون قال لهما ما تعلمون في كتاب الله العظيم قال لهما انني معكم فقولوا له قولنا لعلهم يتذكروا اخشى - 00:24:40

اذهب الى انه طاف اولى له هو اللينة مع انه اكفر الامة واتاهم ومع هذا قال لهما فقولوا له ولا لينة لعله يتذكر او يخشى يروى عن بعض الامراء واطنه الرشيد رحمه الله - 00:25:04

او المنصور دخل عليه بعض كوعاو المذكرين فقال له اني قائم لك قولوا واني مشدد عليك فلا تغضب فقال يا اخي لا ارفق به فلست افضل من موسى وهارون ولست شرا من فرعون - 00:25:29

انصحني ولا يعني استعمل اللطف وهذا كلام في محله وليس المنصوح اخبث من فرعون ولت الناصح افضل من موسى وهارون
ورعاية الاسلوب الحسن والرهق لا سيما في عصرنا هذا او في الغربية - [00:26:03](#)

اصل الغربة والشدة واصل البدع والاهواء والمعاصي جدير بان يرفق فيه لعل صاحبك يقبل لعله يرضى لعله يخضع لقولك لعله يستمع
اما مع الشدة فلا فانه ينفذ بل ربما خاصم وجادل بل ربما قاتل وضارب - [00:26:29](#)

ولكن باللين والرفق والاسلوب الحسن انت حري بان تنجح وهو حري بان يقبل وسمعت في قراءة الطالب قوله تعالى ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:26:55](#)

واولئك هم المفلحون. حكم لهم بالفلاح بسببها الامور الثلاثة الدعوة الى الخير الدعوة الى الخير اعم والامر بالخاص حكم لهم بالفلاح
بهذه الصفات الثلاث واولئك هم المفلحون وكل منا كل واحد منا ينبغي ان يحرص - [00:27:23](#)

لعله يكون من المفلحين او لعله يكون من المفلحين قال بعض اهل العلم هذه الآية تدل على انه يجب على الامة ان يكون لها طائفة
منتصبة لهذا الامر قائمة به - [00:27:48](#)

وانا من التبعية والمعنى ولتكن منكم طائفة قائمة بهذا الامر معدة له مهينة له حتى تكون اهم من غيرها بهذا الواجب وارعى له من
غيرها لكونها ويوسد لها هذا الامر - [00:28:03](#)

ولكن لا يمنع من ان يقوم غيرها بذلك وان يساعدها في ذلك وقال اخر من العلم من الجنس والمعنى كونوا كلكم كونوا كلكم ابدأ اعيد
الخير امر بالمعروف نهى عن المنكر كما في اية البراءة اية التوبة - [00:28:26](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى بعض امر بالمعروف عنهم كلهم وكما في ال عمران الاخرى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر
بالمعروف ووصفهم جميعا بذلك قوله هذا يدل على من نجس - [00:28:47](#)

وهذا معنى كونوا كلكم ولتكونوا ولتكونوا كلكم بهذا الامر ولا مانع من القول الاول وان يكون هناك طائفة قد عجلت لهذا الامر وارشد
اليها وكل اليها حتى تقوم به اكثر - [00:29:04](#)

اكتر كما هو الواقع الان في هذه الدولة يقول ان هذا الامر طائفة معينة مسؤولة ولكن ذلك لا يمنع غيظها من ان يقوم معها ويساعدها
الامر عام وهذه الطائفة يكون عليها واجب اكثر لانها عينت واسند اليها بالامر الرسمي فيكون واجب عليها اكثر من جهة الدولة -
[00:29:22](#)

ومن جهة ام الادلة اما الباكون فعليهم واجب من جهة الادلة الشرعية. ومن جهة واجبه الايماني عليهم ان يتقوا الله واياهم بالمعروف
وينهى عن المنكر اينما كانوا وهم بهذا يؤدون واجبا ويساعدون الجهة المختصة ايضا - [00:29:47](#)

واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا جميعا للقيام بهذا الواجب على
الوجه الذي يرضيه سبحانه وان يوفق الامة الاسلامية في كل مكان - [00:30:08](#)

لتقوم بهذا الواجب في جميع انحاء الارض وان يعينهم على ذلك وان يمنحه الفقه في ذلك وان يسدد خطاهم وان يمنحهم الاسلوب
المناسب الذي يرضي الله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:30:24](#)

انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزى الله سماحة الشيخ خير الجزاء
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما سمعنا حجة لنا لا علينا. اللهم وان يجعلنا من الامرين بالمعروف - [00:30:40](#)

العاملين به. الله اكبر. والناهين عن المنكر. التاركين له. الله اكبر. والان جاء دور الاسئلة. الله اكبر السؤال الاول سماحة الشيخ السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ان من الشباب من كتب من كتب له الهداية والالتزام بشرعه مع قلة علمه الشرعي - [00:31:09](#)

فيكون ذا حماس في هداية الناس وانكار المنكر مما يجعله يخطئ في اصابة الصواب في انكار بعض المنكرات. وذلك لشدة وغلظته
مما يجعل الناس ينفرون منه وفي انكار اي منكر ويشنعون على كل من يأمرهم بخير وينهاهم عن منكر. فما نصيحتكم لهؤلاء
وامثالهم - [00:31:34](#)

تقدم ما يقتضي ان هؤلاء يجب عليهم ان يكفوا عن شدتهم وان يستعملوا الاسلوب الحسن وانهم ايضا لابد ان يكون عندهم علم هذي

قاعدة لا بد الامر الناهي لابد يكون عنده علم - 00:31:59

فلا يأمر ولا ينهى الا عن علم وعن بصيرة فلا بد من امرين الامر الاول كونه لا علم وبصيرة بما يأمر به نعم والامر الثاني لابد من الحكمة والرفق والحلم وعدم الشدة - 00:32:18

كما سمعتم يقول الله جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفقني فارفق به ومن شق عنه فاشفق عليه - 00:32:37

قد قال الله في كتابه العظيم وجادلهم بالتي هي احسن بالحكمة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الكفار من اهل الكتاب واليهود والنصارى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:32:53

الا الذين ظلموا منه الواجب على الامن والناهي اولاً البصيرة قل هذه سبيلة من الله البصيرة لابد من علم والامر الثاني الرفق والحكمة والصبر والتحمل وعدم الشدة حتى ينجح حتى لا يضر نفسه ويضر الناس - 00:33:09

يكون سبة على الامن والناهي باسباب اعماله وحتى لا يسمع من غيره يغمون بما روي به من شدته الواجب عليها ان والحكمة وان لا اتكلم الا فيما يعرف ويفهم وان يجتنب ما لا يفهم - 00:33:27

ويتشاور مع اخوانه يتشاور مع اخوانه يأخذ رأيه يستعين بالله ثم بهم حتى لا يقع في الخطأ وحتى لا يقع في الشدة ثم هو ثم ايضا من اهم المهمات قد يكون عاملاً بما يدعو اليه - 00:33:44

ذلك لما نهى عنه وان يبدأ بنفسه ويحرص على ذلك كما قال الله جل وعلا ممكن على من تساهل في ذلك اتى يأمره الناس من الدنيا وتنسون انفسكم ويقول جل وعلا كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:34:03

فالامر الناهي والداعي الى الله يجب عليه ان يعتني بنفسه وان يحذر على ان يكون من اسرع الناس الى ما يدعو اليه ويأمر ومن ابعد الناس عما ينهى عنه وان يتحرى الحكمة - 00:34:19

يعني العلم والفقه في الدين والبصيرة والرفق وعدم العجلة وعدم الشدة. نعم توان سماحة الشيخ المجالات الخليفة بشتى الوانها وصورها منتشرة في معظم المكتبات والبقالات حتى اصبح لها ركنها خاص. وقد اثرت في مجتمعنا ونسائنا فهل من كلمة ينفع الله بها - 00:34:34

نعم قد بذلنا في هذا ما شاء الله من الغسل بمنع المجالات التي فيها صور الخليفة او المقالات الضارة مع المسؤولين ووعدوا خيراً ونسأل الله ان ينفع بالاسباب وهناك اشياء تمنع هناك اشياء - 00:35:03

قد تفسح وقع فيها ما فيه شر وقد تأتي على غفلة من المراقبين فالحاصل الواجب انكار هذه الاشياء مع الذي يبيعها يخاطب بالتي هي احسن وينصح ووجه الى الخير ويحذر - 00:35:23

التبن تجلاب هذه المجالات الخديعة او الصحف الخليفة او التي فيها منكر غير الصور فان اذا تورد عليه اخوانه ينصحونه هذا وهذا فانه ان شاء الله يتأثر هذا اليوم ينصح عمر - 00:35:40

واليوم الثاني ينصحه محمد والآخر خالد والآخر عبد العزيز تتوارد عليه نصائح من اخوان فانها تؤثر عليه ان شاء الله لكن الغفلة والاعراض هذي مصيبة اما اذا توردت عليه النصيحة من اخوانه - 00:36:00

وتتابعت النصيحة فان هذا يؤثر ان شاء الله وقد يكون اعظم من انكار الدولة ومن شدة الدولة اذا اقتنع ودخل في قلبه ما يمنعه من استجلابها من الغيظة فان هذا انفع له المسلمين من الامتناع بالقوة - 00:36:17

ما الواجب في هذا التناصح والتعاون متابعة النصيحة لمن يجلب هذه الاشياء والرفع عنه اذا لم ينفع الرفع عنه اذا مسؤولين الى اهل العلم حتى يتوسطوا في منعه هذا من باب التعاون على البر والتقوى - 00:36:36

نعم اياك الله سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نجد في كتاب الله عز وجل آيات كثيرة تحكي انهيار امم واسباب ذلك الانهيار هو عدم الاستجابة لله ولرسوله. فاخذهم الله بذنوبهم ومن الملاحظ في - 00:36:56

عصرنا هذا ان الدول الأوروبية غارقة في الشهوات والملذات والمعاصي والموبقات. ولكننا نجدها ممكنة ذات قوة وحضارة وازدهار

فما تعليل ذلك؟ وجزاكم الله خيرا والله جل وعلا سبحانه بين في كتابه جل وعلا - [00:37:17](#)

ان قد يملي للظلمة وقد يمهلهم لحكمة بالغة وقد يأخذ من شاء وهذه امة امة رحمة وعد نبيا الا يأخذهم بعامه وان يعاقبهم بعامه وهي امة امة الدعوة وامة الاجابة - [00:37:37](#)

الوعد عام انهم لا يؤخذون بعقوبات عامة بخلاف الامم الماضية فقد اخذوا وملوحة لكم جميعا وقوم هود قد هلكوا جميعا او مصلحة لكم جميعا الا من امن قوم شعيب هلكوا جميعا قوم لوط هلكوا جميعا الى غير ذلك - [00:37:56](#)

كما قال جل جل وعلا وكل اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا ليحاسبنا ومنه مناقبة الصيحة ومنهم من خسرنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:38:18](#)

وقد يملي للظالم ثم يأخذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملينا الظالم حتى اذا اخذ لم يفلته ثم قرأ قوله تعالى وكذلك لربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه لمن شديد - [00:38:37](#)

وقد يملي لهم ويمهلهم لحكمة بالغة منها قوله جل وعلا ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة في سورة الفاتحة ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:38:56](#)

او يمهلهم ان لو عاجله بالعقوبة لهلك الناس كلهم ولو لقي احد الذنوب موجودة فيعاجلهم بالعقوبة نهلكوا جميعا ولم يبقوا على ظهرها احد والله وعد هذه الامة الا يهلكهم جميعا - [00:39:15](#)

وقال سبحانه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فكونه اخر ولا النصارى او الدول الشيوعية او غيرهم من الدول الكافرة لحكمة بالغة كما بين سبحانه وتعالى - [00:39:30](#)

ولو يعاقب الله الناس بظلمهم ما ترك عليهم الباب ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على الله يعني اذا عجلوا جميعا وانتهى وانتهى الامر وقامت القيامة وقال في الايات الاخرى في اية - [00:39:53](#)

رحيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون لان المشركين وهكذا غيرهم من الظلمة غير المشركين. قد يمهلون ايضا فانما يؤخر يوم تشخص في اوصاده يوم القيامة هذا هو لا يحمد بالغة جل وعلا - [00:40:12](#)

فهؤلاء يعجل لهم العقوبة وهؤلاء يمهلون وهؤلاء ينظرون مدة معينة وهذا يعجل له العقوبة انقلاب سيارة او بسكتة او صدام او بتسليط عدو عليه او غير هذا من الاسباب العقوبات - [00:40:35](#)

ينبغي للمؤمن ان ينتبه لهذا الامر وان يعلم ان ربه ليس بغافل وما ربك بغافل عما يعملون لكن له الحكمة البالغة في تأخير عقبة هذا متعدد عقوبات هذا وابهال هذا الى غير ذلك سبحانه وتعالى - [00:40:56](#)

نعم اثابك الله فضيلة الشيخ نحن ائمة مساجد ويوزع علينا تعاميم بعدم السماح لاقامة المحاضرات والندوات او الوعظ الا لمن يحمل تصريحاً وطريق التصريح صعب وطويل. فهل اذا منعنا الوعاظ والمتكلمين في المساجد ندخل في قوله تعالى - [00:41:14](#)

اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. ثم لماذا لا يكون السبيل الى التصريح سهلا لطلاب العلم لا تكون من هؤلاء اذا منعتم انتم معذورون ولو سمح لكل احد يتكلم لتكلم - [00:41:35](#)

صحيح مستقيم والجاهل وغير الجاهل وصارت الفوضى والشر الكثير والكلام بغير علم هذا بقانون او هذا النظام اللي اتخذ او هذا الطريق انما هو لمنع من لا يصلح واذا وقع - [00:41:52](#)

ترخب في حق بعض الناس او عدم اذن الله لاسباب فليس ذلك لان الاعمال غير طيبة. بل له اسباب قد تخفى على الناس قد يظنون ان هذا الرجل صالح وليس بصالح للدعوة - [00:42:09](#)

فالاذن له دروب ليكون من اهل العلم وان يكون معروفا بالخير واذا ثبت الاهلية مناطق التصحيح واذا لم تثبت ذلك لحصة تهملونها او لاسباب اخرى ذلك فلا حرج في ذلك بشرط ان يصلوا جماعة - [00:42:24](#)

في مسجده واما اذا كان لا يصلون جماعة او ما عندهم مسجد فالواجب ان يؤخر الحصة ويصلوا ثم يرجعون ثم يرجع في المدرسة اكمالا ما بقي الحاصل انه يحتاج الى علاج اذا كان فيه تفريط - [00:42:45](#)

اما اذا كان ما فيه الا منكر للتأخير هذا لا يضر. اذا كانت الصلاة تصلى جماعة في مسجدهم والطلبة والمدرسون الحمد لله. نعم اثابك الله. هم قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:43:05](#)

الاستبانة سبيل المجرمين لها وقت معين؟ ام انها واجبة في كل وقت؟ وما علاقة الاية بالاحداث المعاصرة هذا عام والله يخص الايات حتى يوضح الحق وهذا يبين للناس سبيل المجرمين حتى يأخذوا على ايديهم - [00:43:23](#)

بما سيقول من قتل وامر بالمعروف ونهينا عن منكر وجهاد وغير ذلك عامة في كل وقت في هذا الوقت وفي غيره وعلى اهل العلم ان يبينوا في اي وقت الا من - [00:43:41](#)

عذره الله بان خاف على نفسه قتل او سجن او ظلما هذا شيء اخر والا فالواجب البيان على على ما عنده علم ان هذا اجرام وهذا لا يجوز وهذا منكر وهذا معروف - [00:43:55](#)

لابد من البيان الله جل وعلا اخذ على اهل العلم ان يبين واذا اخذ الله ميثاق ليلة ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينوا للناس. ولا تكتمونه واذا اخذه على هذا الكتاب - [00:44:10](#)

هو مأخوذ ايضا من باب اولى وقص على هذا واخبرنا حتى نقوم بالواجب وكما اخذ عليهم اخذ علينا وقال سبحانه وتعالى ان الذين يكتبون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ان لم يتابوا واصلحوا وبيّنوا - [00:44:25](#)

فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم وذكر التوبة ها البيان لابد من البيان اذا كان العلم وعن بصيرة الحديث الصحيح من سئل عن علم فكتبه من سئل عن علم يعلمه فكتبه - [00:44:47](#)

اوجه يوم القيامة رجال من نار المقصود ان هذا عام في كل زمان نسأل الله الايات ليعرف الناس الحق وليهتدوا بالحق وليعرفوا ايضا سبيل اهل الاجرام واهل الفساد حتى يحذروه. وحتى يبتعدوا عنه وحتى ينكروا المنكر وحتى ينصحوا للناس - [00:45:03](#)

اثابك الله سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرا ما نسمع عبارات وكلمات بين الناس وهي انه اذا فعل انسان منكر وانكرت عليه اجابك بقوله انا حر. ولا تتدخل في - [00:45:26](#)

ما لا يخصك وكذلك قد نلاحظ ان هناك ممن عنده قدرة على انكار المنكر لا ينكر بحجة ان هذا الانسان حر في نفسه وفيما يصنع. مستنديين على ذلك بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فما هو الموقف السليم والصحيح من امثال هؤلاء - [00:45:43](#)

هذا الابتداء غلط مما يعني الانسان ينكر المنكر ويأمر بالمعروف حر او ما عليك مني هذا غلط فهو بحر ومقيد بالشرع وانت مقيد بالشرع فانتم مأمرون بدعوته والانكار عليه وهو مأمور بالقبول. والاستجابة والاصغاء للحق - [00:46:05](#)

فليس حرا بمعنى انه يفعل ما يشاء وهو مقيد بالشريعة لكن نحرمة بعد البيع والشراء ليس الحرم عبد البيع والشراء نعم لكنه ليس بحر يفعل ما يشاء لا بل هو مقيد - [00:46:26](#)

لامر الشريعة ليس له يزني ليس له يسرق ليس له يشرب الخمر ليس له يتعدى على الناس ليس له ان يغتاب الناس ليس له يشتم الناس موب حر مقيد وعلى اخوانه ينكر عليه اذا خرج عن الطريق - [00:46:41](#)

ويعلموه ويرشدوه بالحكمة ويحذروا اعماله وهذا مما يعنيهم يعني الداعي والآن وقوله والاستبداد في الحديث هذا غلط ليس هذا من داخل في الحديث لا تسأله عن امور بيته وعن تقوم بيته الداخلية او عن شؤون الله لا حاجة لك فيها لا لا تعنيك هذه الاشياء - [00:46:57](#)

وانما يعنيك ان تأمره بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تسأله عن كيف حاله؟ طيب وما اشبه ذلك اما امور لا لا ليس لك بها دخل فليس لك ان تسأله عنها لانها لا تعنيك - [00:47:25](#)

اتفسير الحديث بانه لا ينكر عليه منكر هذا غلط منكر؟ نعم اثابك الله فضيلة الشيخ المحاسب الذي يقوم باعداد مسيرات الرواتب وكذلك طباعة الشيكات التي تصرف من قبل البنوك التجارية لبعض الادارات الحكومية. هل يعتبر مشاركا في الاعمال الربوية ام لا؟

جزاكم الله خيرا - 00:47:40

خيرا. اذا كان في البنك مشارك كان يعمل في البنك الحاسب والكاتب او المدين كلهم شركاء الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن اكل الربا وموكل وكاتبه وسائله. ذكر الكاتب والشاهدين كمثل - 00:48:03

لان الله قال ولا تعاونوا على فيهم العدوان نعم هذا يعمل يا شيخ في داره حكومية. مم. والدائرة تقوم باعداد مسيرات رواتب المدرسين او غيرهم مثلا ويقول يقوم بطباعة الشيكات وهذه ترسل للبنوك. لا مو بداخل في هذا. هذا ما دام موظف البنك في الادارة لا مهو بداخل - 00:48:21

لا والبنوك والبنوك حينئذ انما هي تقتصر فقط انت في ذهابك الى البنك داخل المال الذي يودع عند البنك. من الدولة لست مرضيا انت تأخذ مثل ما تودع مال عند البنك وتحوله الى محل اخر. لا حرج في هذا عند الحاجة الى ذلك - 00:48:41

نعم. ما اثابك الله. هم. فضيلة الشيخ اوجد معي في العمل امريكان وفرنسيين لا يدينون بدين الاسلام وطبيعة عملي تلزمني بالبقاء في الادارة التي يعملون بها وعند دخولهم علي في المكتب يقدمون التحية ويكونون معي صداقة بحكم رئاستي لهم. فماذا علي ان افعله رغم انني دعوتهم مرات - 00:48:59

عديدة بالدخول في الاسلام. وانا والحمد لله ملتزم بجميع الواجبات. التي اتمنى ان اكون قدوة لهم ولكن لا جدوى لا حرج عليك يا اخي الحمد لله اذا سلم ورد عليه - 00:49:20

لا تبدأوا اليهود والنصر السلام انت مأمور بعدم البدعة لكن اذا كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سلم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ترد عليهم واذا قالوا كيف حالك؟ وكيف حالكم انتم - 00:49:35

واذا مدوا ايديهم لتمد يدك لانهم بدأوا ولا وتنصحهم ولا لا تأس ولا تضعف في النصيحة والتوجيه بين وقت واخر. لعل الله يقول منك ولعل الله يهديهم باسبابك كما قال صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:49:50

ولا يلزم من هذا ما يلزم من هذا موالة ولا محبة اذا كنت اذا علم الله من قلبك انك لا تحبه فهذا رد السلام وسؤاله عنها ليس من الموالة بعض الناس يغلط - 00:50:10

حتى قالوا ان الاستعانة بالكافر موالة هذا غضب الاستعانة غير الموالة وغير اتخاذهم بطعنة الاستعانة بشيء والموالة شيء اخر واذا استعنا بكاذب في مصلحة عامة مثل ما استعان النبي صلى الله عليه وسلم مطعم بن عدي لما دخل من الطائف واجاره واستعن بعمه فاجاره من قومه واستعان بعبدالله - 00:50:25

حتى دله الطارغين المدينة هذا ليس موالة قلنا بلاتي مواليا لهم بهذا وهكذا لما عرض نفسه على الكفار في منى يعرض عليهم كل كل سنة نفسه ويقول من يجيرني حتى ابلغ رسالة ربي ليس هذا ليس هذا موالة لهم - 00:50:49

وانما طلب عون ان يعينه على ابلاغ الحق وهكذا لما ولى اليهود في خيبر وجعل لهم نصف الثمرة على ان يزرعوه ويسقوا النخيل ويكفوا المسلمين شرها تعبها لان المسلم مشغول بالجهاد - 00:51:08

ليس مواليا لهم بهذا وليس متخذا لهم بطانة وانما جعلهم خداما يعملون واستعان بهم بهذا الشيء هذا ليس من ليس من الموالة وليس من المحبة وهكذا استخدام الدولة لجماعة من الكفار - 00:51:24

او من غير الكفار ليس من الموالة لمن استخدم سواء كان نصرانيا او بعثيا او ليس من الموالة من باب من باب الاستعانة على دفع الشر وعلى حماية البلاد من الشر الاكبر - 00:51:39

فليس هذا من الموالة وقد غلظ بعض الناس بعض الكتاب في هذا فظن ان الاستعانة من الموالة ومن المحبة ومن اتخاذ البطانة والغلط ليس هذا الاستعانة الشيء والموالة شيء واتخاذ البطانة شيء اخر - 00:51:54

فاتخاذ البطانة هي الموالة من يتخذهم اصدقاء واحبابا ويرشدوا اليهم الامور. هذا من اتخاذ من اتخاذهم اولياء اما كونه يستعين بهم في دفع صائل او في دفع شر او في عمل - 00:52:11

يؤدونه المسلمين مصلحة المسلمين او يدلونهم على طريق او على معدن او على قرية تريدنا حريها او ما اشبه ذلك او على صنعة

ليس هذا بموالة وليس قريب من الموالة بل هذا شيء والمغالاة شيء آخر - 00:52:30

الله المستعان. نعم اثنك الله. هم سماحة الشيخ كما يعلم الجميع ان غدا ان شاء الله سيكون الثاني عشر من شهر ربيع الاول وبعض المبتدعة يقيمون لذلك احتفالات بمناسبة مولده صلى الله عليه وسلم. فما رأي سماحتكم في ذلك - 00:52:53

يبين لهم اذا عرف يبين لهم ان هذا لا يجوز وعلى المسؤول منع ذلك لان الموالي بدعة كل المواليد بدعة ثم مولد النبي صلى الله عليه وسلم او وينه والاحتفال بموارد البدع التي حرمها الله - 00:53:12

وهي داخلة في قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ودخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا - 00:53:27

ما الذي هو رد وبقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا وفي قوله صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة الواجب النصيحة وبيانا ان هذه بدعة ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وما امر بها - 00:53:39

ولا فعلها الصحابة ولا فامروا بها. ولا فعلت بقرب القرون المفضلة الثلاثة ولو كان احتفال المولد سنة او مشروعوا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم او امر به. وفعله الصحابة - 00:53:54

او الائمة في القرون المفضلة ولما تركوه ولم يأمرؤا ولم يفعلوا دل على انه بدعة وليسوا ولسنا خيرا منهم وغيرهم منا هم افضل منا هم اعلم منا فلو كان خيرا لسبقونا اليه - 00:54:07

الواجب الاتباع وعدم الابتداع واذا فعل في فعل بعض الناس طائفة وفي غير الطائف وجب الانكار عليه ووجب على المسؤولين ان يخلوا على يديه ومنعه وتأديب من لم يتب تأثيره - 00:54:23

توبة في الطائفة وفي غير الطائفة نعم. اثنك الله فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم مشاهدة كرة القدم والفيديو والتلفزيون هذا فيه التفصيل اذا كانت كرة القدم - 00:54:37

ليس فيها كشف عراة ولا اضاءة للصلوات ولا سماع منكر ولا حضور منكر ولا بأس اما اذا كان تضمن يضاعف الصلاة او ظهور العورات او سماع المنكرات من السب والشتم وغير ذلك لم يلزم حضوره - 00:54:54

وهكذا الفيديو وهكذا تلفاز اذا كان فيها لذلك مشاهدة ما حرم الله من ظهور عورات النساء او المردان ظهور عورات هرم ذلك اما اذا كان شاهد مقالات طبية او ندوات طبية او محاضرات طبية او اخبار مهمة فلا يضره ذلك - 00:55:15

وهكذا في الفيديو اذا كان فيه مصلحة للمسلمين بان في ندوات نافعة للمسلمين و نقلها من بلاد الى بلاد كما تنقل صلاة المسجد الحرام ونحو ذلك هذا قد ينفع الله به المسلمين - 00:55:40

ولكن يكون في غير المساجد لان تصوير المساجد محل نظر ولكن في غير المساجد ما اعلم مانع اذا كان في مصلحة عامة. ندوة عامة او محاضرات عامة ينفع بها الله ينفع الله بها المسلمين - 00:55:57

ما لا مانع من ذلك كما يجوز ان يصور الانسان للتابعين التي مضطر اليها او شهادة مضطر اليها او رخصة مضطر اليها للضرورة الله يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم - 00:56:11

اذا اضطرتم اليه و قد دلت الشريعة على قاعدة عظيمة عن السلك درج عليه اهل العلم وهي ارتكاب ادنى ضررين لتوفير تكبرهما اذا لم يمكن تركهما جميعا وتحصيل عدم المصلحة فينا او المصالح - 00:56:27

اذا لم يمكن تحصيلها جميعا فانه يسعى في تحسين المصلحة العظمى ولو فأت الدنيا ويدفع مظرة كبرى ولو بركاب الدنيا اذا لم يتيسر تركوها جميعا هذه الدنيا وهذا العصر فيها من البلاوي وفيها من الشر - 00:56:49

ما قد يحتاج يحتاج مؤمن الى هذه القاعدة في نعم بابك الله فضيلة الشيخ اطال الله عمره وطاعته وجزاك خير الجزاء سؤالي نكون احيانا مجتمعين في حديقة ونسمع اذان المساجد - 00:57:06

لكننا نؤدي الصلاة جميعا في الحديقة. فهل تقبل صلاتنا؟ وهل تعتبر لنا جماعة او فردية في الثواب اذا كنتم بعيدين ما تسمعون الا بمكبر لو كنتم لو كان بغير المكبر ما تسمعون - 00:57:23

فهو عذر اما اذا كنتم لو كان بغير مكبر تسمعون الاوقات الهادئة فالواجب عليك الذهاب الى المساجد لان النبي عليه السلام قال من سمع النداء فلم ياتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:57:38](#)

وجاءه ابنه مكتوم وقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد الرخصة ان اصلي في بيتي الا تسمعني باب الصلاة؟ قال نعم قال فاجب الفساد بنيت لتؤدى فيها الصلوات - [00:57:52](#)

وشرع الاذان حتى يبلغ الناس من سمع النداء وجب عليه الحضور الا اذا كان مكان بعيد انما يسمع بصوت المكبر لو ذهب لربما فاتته الصلاة ما ادرك الصلاة. للبعد فهذا صلوا جماعة - [00:58:04](#)

لا بأس ان شاء الله للبعد مش نعم شيخنا الوالد لا نشك لحظة في ان من اعظم اسباب النصر لهذا الدين واهله ان تصفوا نفوسهم على بعضهم البعض سواء كانوا اهل قدر واحد او مختلفين من اقطار متعددة - [00:58:19](#)

فهل من كلمة تحذرنا فيها من خطر مخالفة الله في هذا الامر خاصة مع هذه الاحداث التي نعيشها الواجب على المسلمين التحاب في الله والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه - [00:58:51](#)

توه كانت في بلد واحدة او دولة واحدة او في بلدان متعددة او دول متعددة الواجب على المسلمين ان يتعاونوا على البر والتقوى في الجزيرة العربية الشام في العراق في افريقيا في اوروبا في اي مكان - [00:59:08](#)

الواجب ان يتعاون بمكة وان يتناصحوا بالمكاتبه والرسائل في الهاتف الراديو للتلفاز بكل وسيلة. هذا واجب على المسلمين يقول الله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا يعم جميع الناس -

[00:59:26](#)

اهل الارض عليه من يقوم بهذه الاربعة الامام والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي كل انسان في خسران وفي هلاك الا الذين امنوا يعني بالله ورسوله وحدو الله وصدقوا رسله وانقادوا لشريعته بالعمل الصالح وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:59:50](#)

هؤلاء هم الناجون هم الراحون هم السعداء سواء كان في دولة واحدة او بدول شتى وهذا واجب على المؤمن جميعا وان يحذروا الشحن والعداوات والبغضاء والعنصرية المقيتة بل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله اينما كان في بلده وغير بلده -

[01:00:15](#)

ولا يحمله كونه طريا او اميرا او شريف النسب او او كذا او كذا على التكبر وعدم النصح وعدم الدعوة الى الله بل يجب عليه ان يكون ناصحا قائما بالواجب مطلقا على اي حال كان - [01:00:37](#)

الا اما اذا كان الاخر قد اظهر البدعة او كفر ولم يقبل فانه يستحق الهدي فعل ما يوجب الهجر من بدعة ومعصية ظاهرة ولم يقبل الحق استحق ان يهجر اذا كان الهجر يفيد - [01:00:58](#)

وينفع او لا يضر فان كان الهجر يضر ويزيد الشر شرا لم يهجر فليدعوا ويستمر معه في الدعوة الى الله والتوجيه حتى يقل شره او حتى يهتدي لان الهجر علاج - [01:01:19](#)

علاج ليس بمقصود لنفسه المقصود منه العلاج فاذا كان الهدم ينفع هجرته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع كعب وصاحبيه. لما تخلفوا عن ركوبه هجره خمسين ليلة حتى تابوا تاب الله عليه - [01:01:36](#)

امن كان لا ينفع بل يضر فلا تفعل كما فعل الامام عبد الله بن ابي سلول وجمعت المتهمين بالنفاق لم يهجرهم من لم يزل يدعوه الى الله ويرغبهم بالخير وكذلك بعض - [01:01:51](#)

الناس الذين هجرهم قد يضر لم يهجرهم لما في هجره من زيادة الشر ولكن بالدعوة والتوجيه والارشاد والنصيحة لعلهم يقبلون الحق او يدفعوا شره اثابك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا شيخ حفظك الله اني احبك فيه وبعد - [01:02:06](#)

فانني مسلم واغير على دين الله واريد ان ابلغك بمنكر عظيم في هذه المنطقة وهو ان كثيرا من فروع الهيئات للامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تقوم بالانكار على الناس الذين لا يصلون. والذين يلعبون الكرة بجانب - [01:02:30](#)

واثناء الصلاة وقد تعبنا في تبليغهم بذلك. والامر الاخر هو انتشار التبرج في الممرطات. اللاتي يعملن في المستوصفات خاصة وهذا

امر ابلك اياه وجزاك الله خيرا بارك الله فيك واحبك الله - 01:02:46

الذبيحة والجلالة وسوف نفعل ان شاء الله سوف نفعل ان شاء الله مع الهيئة هنا ومع مسؤولين من جهة التفرج في الطائف وغيره وقد لعل ما شاء الله وفعل غيرنا من اهل العلم ونسأل الله ان يفعل بالاسباب - 01:03:04

نسأل الله ان ينفع بالاسباب. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد معي اصحاب في العمل يدخنون وقد نصحتهم كثيرا ويعترفون بانه حرام ولكن الان ولنا الان اكثر من اربع سنوات ولم يتركوه فهل علي اثم اذا جلست معهم وهم يدخنون ولا انكر عليهم في كل - 01:03:20

جلسة لانهم يملون من تكرار الكلام في هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا لماذا لا يمنعه المدير وهو ممنوعا قد ستر من الدولة تعميمات كثيرة في منعه منع الدخان في الدوائر - 01:03:44

يجب ان يمنع من الدين واذا كان المدير لا يمنع ارفعه بامر الى امير البلد حتى يمنع لابد من التكاثر في هذا حتى لا يؤذوكم اهل الدخان واذا صاروا يدخنون فلا تجلس معهم قم - 01:03:59

ذاك ما يقبل منكم حتى يتركوا الدخان حتى يعلم منك الصدق وانك صادق لا تحضر المنكر قم حتى واشتكيهم على المدين ولو غضبوا ولو كرهوك تغضب تغضب لله وينصح له - 01:04:15

ولا يضرك هذا بل انت مشكور ومأجور ولو قالوا انك وانك وانك ما عليك ما يظرونك لكن اذا وبعض الاخوان مع مع المدين حتى يمنعهم او الى الرفع امير البلد او الى وزير الداخلية حتى يمنعوا لان هذا تأمين صادر ما لهم عذر فيه - 01:04:31

نعم جابك الله هناك منكرات كثيرة نشأت في اوساط المسلمين كشرب الدخان وحلق اللحية واسبال الازار وسماع المحرمات حتى اصبحت وكأنها مسلم بها. فما هي الطريق المثلى لانكار مثل هذه المعاصي؟ الواجب مثل ما تقدم - 01:04:51

اذا كان اهل الباطل ما ملوا لا تمل انت الباطل ما منوا استمروا في باطلهم فكون انت يا صاحب الخير اقوى وانشط منه استمروا في النصيحة والتوجيه وانكار المنكر والرافعين المسؤولين ممن تظنون انه ينفع من امير او قاض - 01:05:12

او عالم لعله يساعد في بانكار هذه المنكرات او تجتمعون ثلاثة اربعة يجتمعون يذهبوا لهذا الشخص يا عبد الله تعال منت مسلم يا عبد الله انت حلیم لعبد الله المدخن اتق الله ان اخواني ننصحك بالله - 01:05:33

ثلاثة انفع او اربعة انفع من الواحد يستحي من الجماعة اكثر مما يستحي منها واحد قد يتأثر اكثر فجب تجتمعون تزورون فلان وفلان يتكلمون معه تنصحه لله لعل الله يهديه بكم - 01:05:52

ويكون لكم مثل اجره كما قال صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. لا تياسوا اذا كان اهل الباطل نشيطين كونوا انشط انتم واستمروا في الدعوة الى الله ولا تكلوا ولا تضعفوا وابشروا بالخير الكثير - 01:06:08

اثابك الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فهل هذا الحديث على سبيل الخبر ام على سبيل النهي والتحريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد النبي - 01:06:25

لا يجوز بقاؤه في الجزيرة بعد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته بان يخرج الكفار من الجزيرة واخرجهم عمر نفذ اليهود من خيبر نفذنا الوصية عليه الصلاة رضي الله عنه وهذا واجب على - 01:06:39

الحكام بعدها ينفذوا لكن اذا قدم حاجة غير داخل في هذا عند اهل العلم اذا غد يبيع متاعه ويرجع قدم رسول من دولة الى دولة في جزيرة قدم حاجة مع ولي الامر - 01:06:54

ثم يرجع لا يكون هذا من من سكناهم في الجزيرة ولا من اجتماعي غير داخل في هذا كما كانت الرسول ترد على عمر وعلى عثمان وعلى غيرهم من الكفار وكانوا يقدمون من الشام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يبيعون الميرة وهم كفار يبيعون الميرة ويرجعون. يبيعون حاجات - 01:07:13

فاذا قدموا حاجة فرجعوا مثل استخدامهم لاهل الضرورة والحاجة فاذا في الشر هذا مؤقت لحاجة ثم يذهبون نسأل الله ان يغني عنهم وان يردهم الى بلادهم ويكفينا شرهم سماحة الشيخ صوارين الحلاقة انتشرت انتشارا مخيفا - 01:07:33

وفيهـا من الشبـاب المرـضي العـاملين. وـاصـبـحـت مـكانـا يـرتـادـه الشـباب وـيـتـجـمـعون فـيـه. فـهـل من تـوجـيـه لا شـك ان هـذا خـطـير يـجـب الـقيـام فـيـه مـع الـهـيـئـة مـع العـلـماء مـع الـامـارة حـتى تـمـنـح حـق اللـحـى - [01:07:56](#)

وحتى يراقب هـالـمـكان لان اجـتمـاع الشـباب خـطـر من جـهـات كـثـيرة فالـواجـب العـنايـة بـهـذا الـامـر وان عـلى المـراقـبين الـا هـذه الحـصـالـات من الـهـيـئـة ومـنـها الخـير حـتى تـعـيـنـه عـلى الحـق وحـتى تـمـنـع البـاطـل - [01:08:16](#)

واذا صمم صاحب قال عـلى حـق اللـحـية يـجـب ان يـعـزـز. يـجـب عـلى الدـولـة وعـلى المـسـؤـولين ان يـؤـزـروا حـتى يـنـتـهـي عـن هـذا الـامـر نـسـأل الله ان يـهـدي الجـمـيع هـذه مـصـائب عـظـيـمة نـسـأل الله ان يـمـن بـالـهـدايـة وان يـوفـق الدـولـة لـكل خـير. وـلـكن مـع المـناصـحة مـع المـراقـبـة يـهـدي الله ومن يشاء سـبـحـانـه وتـعـالى - [01:08:33](#)

ما عـليـك فـي هـذا وفـق الله الجـمـيع وصـلى الله وسـلم عـلى نـبـيـنا مـحـمـد وعـلى الـه جـزى الله سـماحـة الشـيـخ خـير الجـزاء ونـسـأل الله سـبـحـانـه وتـعـالى ان يـنـفـعنا بـما سـمـعنا وان يـجـعـلـكم - [01:08:55](#)